

تدريس النصوص الادبية

❁ مفهوم النصوص الادبية

المقصود بالنصوص الادبية: مقطوعات ادبية مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الادبي , ولدراسة النصوص قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وارهاف الاحساس ان الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة احوج مايكونون الى تنمية الجانب الوجداني فلكي نخفف من اثقال الدراسة العقلية ونحرر عقول الطلبة من صرامة التعاريف والقوانين والصور المنطقية والتقاسيم العقلية وغيرها من مقومات الدراسة العلمية نعد الى نقل الطالب الى عالم الخيال ليعيش لحظات مع الصورة الادبية الرائعة والكلام الشعري الساحر.

➤ اهداف تدريس النصوص الادبية

1. تمكين المتعلم من فهم التعبير الادبي والتفاعل معه والاستجابة لمافيه من فكر وشعور.
2. تزويد المتعلم بانظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة بواسطة ما يقرأ ويحفظ من شعر ونثر .
3. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الفصيح وتزويده بالثروة اللغوية المتمثلة في المفردات والتراكيب.
4. تمكين المتعلم من تذوق ما في النصوص الادبية من صور فنية ومعان سامية واساليب رفيعة .
5. استعمال الذاكرة في الحفظ والتذكر والتصور والتخيل.
6. تهذيب المتعلم بالمعاني الرفيعة والقيم النبيلة التي تشتمل عليها النصوص الادبية .
7. تنمية قدرة المتعلم على اجادة الاداء وحسن الالقاء وتمثيل المعاني .

8. تحبيب الادب الى نفس المتعلم وتشويقه الى الاستزادة من قراءته وحفظه .

خطوات تدريس النصوص الادبية

1. التمهيد

يمكن للمدرس ان يمهّد للنصوص بالحديث عن الشاعر او الكاتب (صاحب النص)، حياته، نتاجه، بيئته، او يتطرق للمدرس على شكل خطوط عامة الى الموضوع الذي سيعالجه النص الشعري .

2. قراءة المدرس النموذجية

يقرا المدرس النص كاملاً قراءة نموذجية بعد ان يشدد على ضرورة متابعتها من الطلبة والانتباه الى تحريك الكلمات على ان يراعي المدرس في قراءته حسن الاداء وتصوير المعنى وان مرحلة القراءة هذه مهمة واساسية لانها كفيلة بتقويم السنة الطلبة وتجويد القارئ وتعد كذلك تمهيدا صالحا لفهم المعنى .

3. القراءة الصامتة للطلبة يقرا الطلبة النص قراءة صامتة والغاية منها ان تترك للطلبة فرصة لتلفظ الكلمات والتدريب عليها وتحديد الكلمات الصعبة والكلمات التي لم يتمكنوا من تحريكها وعلى المدرس هنا ان يراقب طلابه ليتأكد من انهم منهمكون فعلاً بقراءة النص.

4. القراءة الجهرية لبعض الطلبة

يقراً بعض الطلبة الجيدين النص قراءة جهرية ويفضل ان يقرأ الطالب الواحد عدداً من الادبيات لا تتجاوز ثلاثة او اربعة ابیات والغاية من هذه القراءة شد الطلبة الآخرين الى النص وتشجيعهم على القراءة.

5. شرح المعنى (الشرح التفصيلي)

تقسم المقطوعة الشعرية او النثرية الى وحدات وقد تكون الوحدة بيتاً او اكثر وقد تكون فقرة نثرية (والوحدة هي التي تحمل فكرة معينة) توضح اولا معاني المفردات الصعبة في الوحدة ثم المعنى العام للبيت او الوحدة ويفضل ان يقرأ احد الطلبة هذه الوحدة قبل البدء بشرح معناها 0000 وهكذا بقية الوحدات بعد ذلك يشرح المعنى

العام للقصيدة ويكون على شكل تحليل عام للموضوع ثم اعطاء عناصره الاساسية وتاتي بعد ذلك عملية استنباط واستخلاص الفوائد العملية من النص سواء اكانت تلك الفوائد تتعلق بالخصائص الفنية للنص ام كانت تتعلق ببعض الاحكام عند الشاعر او الكاتب او عصره ام فيما يتعلق بما صورته النص من ظواهر البيئة الطبيعية والاجتماعية او الحالة السياسية 00000 وما الى ذلك 0 وتجدر الاشارة الى انه ينبغي ان تكون الحقائق المستنبطة نابعة من النص نفسه يحسها الطالب ويزداد احساسه بها كلما زاد فهمه للنص ذلك لان الادب في الواقع كائن حي يجب ان يسير في نموه على الناموس الذي تسير عليه الكائنات في نموها (تستغرق هذه الخطوة معظم وقت الدرس) 0

6. القراءة الجهرية للطلبة

يخصص ماتبقى من الدرس لقراءة النص من الطلبة قراءة جهرية ان هذه القراءة سوف تعتمد الفهم وهي اذاك ستكون اقرب الى الصواب وضمن للاتقان والاجادة ويفضل فيها ان يترك للطلاب الاسترسال فيها وعدم مقاطعته والاكثر من الشرح خلال هذه الخطوة اذ ان الهدف منها هو تدريب الطلبة على عملية الحفظ السليم الخالي من الالخطاء اللغوية والنحوية وفي نهاية الدرس يحدد المدرس الابيات المطلوب حفظها وهي مطلوبة بطبيعة الحال في درس النصوص القادم 0

تاريخ الادب

❁ مفهوم تاريخ الادب

يعد تاريخ الادب جزءا من التاريخ العام فالتاريخ العام هو الدائرة الكبيرة ويشكل تاريخ الادب دائرة اصغر فاذا كان التاريخ العام يبحث في اخبار الامم السياسية والاقتصادية والدينية فان تاريخ الادب يبحث في حياة الادب فيفسر عوامل رقيه او انحطاطه ودوافعها ويتناول تاريخ الادب زيادة على ذلك دراسة الفنون الادبية من شعر وخطابة وكتابة ان الاديب ما هو الا صورة للحياة التي يعيشها المجتمع الذي ينتمي اليه أي ان تاريخ الادب جزء من

تاريخ الحضارة فهو وصف لحياة الفن الادبي ووصف لتطوره في العصور المتتابعة فضلا عن دراسته للتطورات التي يمر بها مجتمع ما ان تاريخ الادب بعد ذلك علم حديث النشأة, فقد عرفته اوربا في القرن الثامن عشر ونقله طلبة البعثات الى الاقطار العربية في نهايات القرن التاسع عشر وعلى امتداد عصور الادب العربي ألف الكتاب العرب كتباً في الادب والتراجم والمكتبة العربية تغص بمئات الكتب منها فهناك الكامل للمبرد, والبيان والتبيين للجاحظ, والعقد الفريد لابن عبد ربه, والاغانى لابي الفرج ومعجم الشعراء للمرزباني ومعجم الادباء لياقوت الحموي, وغير ذلك من الكتب التي عنيت باخبار الادباء وتاريخهم 0 لقد اختلف الدارسون في دراسة الادب العربي وتاريخه, فهناك من يرى دراسته وفق البيئات أي حسب المكان, وهناك من يفضل دراسته حسب الزمان وتسمية العصور, ومنهم من يفضل دراسته وفق طريقة الفنون الادبية 0 وقد اشتهرت طريقة العصور في تناول دراسة الادب وتاريخه في معظم الاقطار العربية 0 والمقصود هنا بالعصور هو تقسيم تاريخ الادب الى خمسة عصور هي: العصر الجاهلي, والعصر الاسلامي, والعصر العباسي, وعصر الفترة المظلمة, وعصر النهضة 0 اما طريقة الاقاليم او البيئات فهي تقوم على دراسة الادب حسب الاقاليم فهناك ادب الجزيرة العربية في كل العصور, وكذلك ادب مصر وادب الشام وادب العراق, وادب الاندلس والمغرب العربي 0 اما تناول تاريخ الادب وفق طريقة الفنون الادبية فيقوم على دراسة كل من الفنون المعروفة في الادب العربي ودراسة مفصلة في جميع العصور بدءاً بالعصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر الحديث 0 فهم يتناولون فنون الشعر واغراضه من وصف او مدح او هجاء او رثاء او غزل 000 وغير ذلك من الفنون الاخرى .

➤ اهداف تدريس تاريخ الادب

1. تنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى الطلبة, وتدريبهم على دقة الفهم وحسن استخلاص المعاني من الالفاظ, وجودة النطق, وسلامة الاداء.

المحاضرة الخامسة اعداد: أ.م.د. محسن مولود سلمان

2. احداث التغيير المطلوب في سلوك الطلبة , لان الادب هو عملية تعليمية , الهدف الاساس منها احداث التغييرات في الفكر والخلق والعادات والتقاليد.
3. تزويد الطلبة بما يساعد على انضاج مدركاتهم , وتوسيع افقهم الثقافي , وتنمية ذوقهم السليم , وتزويدهم بالمعارف والافكار.
4. مخاطبة عواطف الطلبة وقواهم الوجدانية لتعميق القيم النافعة في سلوكهم وعقولهم وبخاصة القيم القومية والاجتماعية والخلقية .
5. تنمية الذوق الادبي والوصول بهم الى ادراك نواحي الجمال والتناسق في النصوص الادبية , وتعريفهم مصادر هذا الجمال , وتدريبهم على تحليل النصوص وتذوقها 0
6. توسيع نظرة الطلبة الى الحياة , وتعميق فهمهم لها وتفسير معانيها , والكشف عن اسرارها .

➡ خطوات تدريس تاريخ الادب العربي

قلنا ان دراسة الادب تقوم في الغالب على ثلاثة سبل وهي :
العصور والفنون والاقاليم (البيئات) لذا فليست هناك طريقة واضحة ومحددة في تدريسه 0 اذ يتبع مدرسو اللغة العربية طرائق مختلفة فمنهم من يكتفي باسلوب المحاضرة ومنهم من يشرك طلبته في اسلوب المحاضرة ومنهم من يتبع طريقة المناقشة ومنهم من يتبع تلك الطرائق مجتمعة ونرى ان افضل طريقة لتدريس تاريخ الادب هي الطريقة التي تقوم على ما يعرضه المدرس من افكار وما يسوقه من اسئلة بحيث يتحول درس الادب الى محاضرة ومناقشة معا لما لها من اثر في اظهاره القدرة الفنية التدريسية للمدرس وجذب طلبته للمشاركة والتحليل ليصلوا جميعا الى الاهداف المتوخاة من تدريس الادب.

➡ خطوات تدريس تاريخ الادب العربي

1. التمهيد

يمهد المدرس باثارة بعض الاسئلة التي تصلح ان تكون مقدمة للدخول في الدرس الجديد , وتتهي اذهان الطلبة للمشاركة في الدرس ويمكن ان يمهد باثارة حادثة تاريخية او موقفا تاريخيا له علاقة

المحاضرة الخامسة اعداد: أ.م.د. محسن مولود سلمان

بالدرس الجديد , اوربما يتناول شاعرا مشهورا له علاقة وثيقة
بالموضوع الجديد , اوربما يحاول ربط الاحداث الجارية بما
سيتناوله 0

2. عرض مادة الدرس

يقوم المدرس بعرض مادة الدرس وفق العناصر التي كان قد خطط
لها مسبقا اذ يبدأ بالحديث ثم يثير اسئلة اثناء حديثه كي تتم مشاركة
طلبته معه ويقوم بالتوفيق بين ما يعرضه وما يحصل عليه من
اجابات على ان يراعي التسلسل المنطقي للدرس , وهكذا يستمر بهذا
الاسلوب عنصرا عنصرا حتى نهاية الموضوع ويتحقق ذلك عن
طريق : سعة ثقافة المدرس – لباقة المدرس ومهارته الفنية في
ادارة الدرس – حسن تخطيطه للدرس 0

3. الفوائد العملية من الدرس

لكل درس فائدة والا فالموضوع الذي لايعالج مشكلة في الحياة
لايكون الا ضربا من اللهو والعبث , وتاريخ الادب كالتاريخ العام
ملئ بالدروس والعبر , اذ يستطيع المدرس النابه ان يقف على
الفوائد العملية التي يستقيها من شاعر او عصر او فن من الفنون
الادبية .

الاملاء

مفهوم الاملاء

الاملاء من الاسس المهمة للتعبير الكتابي , فاذا كانت القواعد
النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الاعرابية
والاشتقاقية فان الاملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية
والخطا الاملائي يشوه الكتابة ويعوق فهم الجملة والاملاء يتمثل في
الواقع في القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على
الذاكرة والاستعانة بالقواعد الاملائية الصحيحة ثم اعادة قراءة هذه
الكلمات بصورة دقيقة ومفهومة وتتجلى اهمية الاملاء زيادة على
ما ذكر في كونه يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة
بوساطة رسم الحروف وترتيبها لتركيب الكلمات والجمل تركيبا
سليما يؤدي بالتالي الى فهم المعنى.

➤ اهداف تدريس الاملاء

1. تدريب المتعلم على كتابة الكلمات بصورة صحيحة , وترسيخ صورها الصحيحة في ذهنه.
2. تمكين المتعلم من الاحاطة بالقواعد الاساسية التي تكفل سلامة رسم الحرف والكلمة .
3. تعويد المتعلم السرعة في الكتابة الصحيحة.
4. تثبيت العادات الجيدة لدى المتعلم كحسن الاستماع ونظافة الكتابة.
5. تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات الكتابية وتمكينه من استعمال علامات الترقيم استعمالا صحيحا .
6. تزويد المتعلم بالمفردات اللغوية الجديدة واثرها لغته بتعابير لغوية وذوقية تمكنه من التعبير الجيد.

➤ انواع الاملاء

الاملاء على اربعة انواع هي :

- (1) الاملاء المنقول : ومعناه ان ينقل التلاميذ القطعة الاملائية من كتاب , او من السبورة بعد قراءتها وفهمها , ويصلح هذا النوع من الاملاء للصف الثالث الابتدائي ولذلك يراعى في القطعة المختارة ان تكون ملائمة لمستوى نضج التلاميذ مع الحرص على شرح مفرداتها وعباراتها بحيث يفهمها التلاميذ قبل نقلها في دفاترهم , ويشترط فيها ان تكون كذلك متصلة بحياة التلميذ وبيئته 0
- (2) الاملاء المنظور : ومعناه ان تعرض القطعة الاملائية على التلاميذ لقراءتها وفهمها , وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم وتملى عليهم وهذا النوع من الاملاء للصفين الرابع والخامس الابتدائي.
- (3) الاملاء المسموع (الاستماعي) : ومعناه ان يستمع التلاميذ الى القطعة وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء بعض كلماتها وبخاصة الصعبة منها وبعد ان يعرف التلاميذ قاعدة هذه الكلمات لتملى

عليهم وهذا النوع من الاملاء يصلح لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ولطلبة الصف الاول المتوسط.

(4) الاملاء الاختباري : وهو اكثر انواع الاملاء شيوعا في المرحلة المتوسطة وفيه يملئ المدرس القطعة الاملائية على الطلبة بعد فحصها ولكن من غير مساعدة لهم في تهجي كلماتها والغرض من هذا النوع من الاملاء هو ان يكون على مستوى طلبته وعلى مدى تحصيلهم في الاملاء أي ان الهدف من وراء هذا النوع من الاملاء هو قياس القدرة ومدى التقدم وفيه يتعرف المدرس ايضا على الصعوبات التي تواجه طلبته وتقديم المساعدة اللازمة لهم حتى يتمكنوا من الكتابة الاملائية الصحيحة ان الاملاء الاستماعي والاختباري يشتركان في خطوات التدريس المتبعة نفسها ولذلك سوف نقتصر على هذين النوعين بوضع درس نموذجي واحد يصلح للنوعين معا.

❖ خطوات تدريس القواعد الاملائية

بما ان طلبة المرحلة المتوسطة لا يستطيعون استقراء امثلة القواعد الاملائية لصعوبة تلك القواعد وعدم معرفتهم المسبقة بها فان المدرس سيلجأ في تدريس القواعد الاملائية الى استعمال الطريقة القياسية وهي الطريقة المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية حيث انها تتبع الخطوات الاتية :

(1) التمهيد : وهي الخطوة التي يهيأ فيها الطلبة للدرس وذلك بالتطرق الى الدرس السابق مثلا وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع الى الدرس الجديد والانتباه له.

(2) عرض القاعدة : تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب ان هناك مشكلة تتحداه وانه يجب ان يبحث عن الحل ويؤدي المدرس هنا دورا بارزا ومهما في التوصل الى الحل وهو وضع الجمل بلا شك.

(3) تفصيل القاعدة : بعد ان يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المدرس في هذه الخطوة ان ياتي الطلبة بامثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا

المحاضرة الخامسة اعداد: أ.م.د. محسن مولود سلمان

سليما لان ذلك مدعاة لتثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

(4) التطبيق : بعد ان يضرب المدرس امثلة كثيرة ووافية ومشاركة الطلبة يكون الطالب قد توصل الى شعور بصحة القاعدة وجدواها واذاك يمكن ان يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياسا على الامثلة التي تناولوها خلال تفصيل القاعدة (0)

➤ خطوات تدريس الاملاء الاختباري والاستماعي

(1) التمهيد او المقدمة : يقدم المدرس او يمهّد للقطعة المختارة بالحديث عن المعاني والقيم التي تتضمنها وذلك لتشويق الطلبة اليها وينبغي على المدرس هنا ان ينبه طلبته الى ضرورة اتقان رسم الحروف .

(2) قراءة القطعة قراءة تعبيرية : يركز المدرس على الكلمات الصعبة (من حيث اللغة والاملاء) والمهم في هذه الخطوة بعد ان يفرغ المدرس من قراءة القطعة ان يذكر بالقواعد الاملائية التي جئ بالقطعة تطبيقا عليها .

(3) املاء القطعة : يملي المدرس القطعة بهدوء واناة بعد تقسيمها الى وحدات مناسبة او جمل ولاضير ان يعيد الجملة (الوحدة) مرتين واعطاء فرصة مناسبة لبطيئي الكتابة , ولايجوز ان يكرر المدرس الوحدة الواحدة اكثر من مرتين لان المطلوب حمل الطلبة على حسن الاصغاء وجودة الانتباه من الضروري الاينسى المدرس علامات الترقيم في القطعة بعد انتهاء هذه المرحلة (مرحلة التملية) يقرأ المدرس قراءة واحدة لتدارك الاخطاء والنقص (تستغرق هذه الخطوة نصف وقت الدرس) وبعدها تجمع الدفاتر لتصحيحها.

➤ تصحيح الاملاء

لتصحيح الاملاء عدة طرائق اشهرها :

(1) تصحيح دفتر كل طالب امامه , ولكن هذه الطريقة تحتاج الى وقت وجهد وقد يثير ذلك اضطراب الصف لانشغال المدرس بتشخيص اخطاء الطالب المعني.

المحاضرة الخامسة اعداد: أ.م.د. محسن مولود سلمان

(2) التصحيح خارج الصف , ويكتب المدرس عادة الكلمة التي اخطأ فيها الطالب يطلب منه اعادتها (5-10) مرات.
(3) ان يكتب المدرس القطعة على السبورة ويطلب من الطلاب تصحيح الكلمات التي اخطأوا فيها وهذه الطريقة جيدة تعودهم الصدق والامانة ولكنهما من جهة اخرى قد تحمل الطلاب على التقليل من اخطأهم بسبب روح التنافس بينهم.
ان يتبادل الطلاب الدفاتر بطريقة منتظمة ويقوم كل طالب بتصحيح دفتر زميله الا انه من الضروري في الخطوتين (3,4) ان يقوم المدرس بالتصحيح بعد ذلك بنفسه ليتأكد من ان عمل الطالب قد تم على الوجه الاكمل من غير اهمال او تحليل او محاباة .